

بحر السريع

وزن بحر السريع بحسب الدائرة العروضية:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ	مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ
--	--

استعمال بحر السريع: يستعمل البحر السريع تاما ومشطورا.

بَحْرٌ سَرِيعٌ مَا لَهُ سَاحِلٌ	مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ
---------------------------------	--

ضابط البحر:

سبب تسمية بحر السريع بهذا

الاسم:

سُمِّيَ البحر السريع بهذا الاسم لسرعة النطق به ، وهذه السرعة منأتية من كثرة الأسباب الخفيفة فيه ، والأسباب أسرع من الأوتاد في النطق بها .

أعراض بحر السريع وأضرابه مع التمثيل:

للبحر السريع ثلاث أعراض وستة أضراب:

١. العروض الأولى مطوية مكشوفة وأضرابه ثلاثة (يمنتع فيها وفي أضرابه الثلاثة الخبن):
أ. مثلها، مثل:

دَمُّوهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ	وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى دَمِّهِ
دَمُّوهُ بِلَا حَقِّقٍ وَبِلَا بَاطِلِي	وَمَنْ دَعَا نَاسًا إِلَى دَمِّهِ
٥//٥/ ٥///٥/ ٥//٥/٥/	٥//٥/ ٥///٥/ ٥//٥//
مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ	مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ
مطوي مكشوف مطوية سَالِمَةٌ	مطوية مكشوفة مطوية مخبونة

ب. مطوي موقوف:

مُسَيِّمًا يَخْشَى زَرَّالَ الْجَفُونِ	عُضِّي جُفُونِ السَّحْرِ أَوْ فَرَحِي
مُسَيِّمِنَ يَخْشَى نَزَا لَ الْجَفُونِ	عُضْضِي نَ سِسِحْرِ أَوْ فَرَحِي
٥//٥// ٥//٥/٥/ ٥٥//٥/	٥//٥/ ٥//٥/٥/ ٥//٥/٥/

مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُفْعَلَاتْ	مُتَّفَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُفْعَلَا
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَطْوِيَةٌ مَوْقُوفَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مَطْوِيَةٌ مَكْشُوفَةٌ

ج. أصلم، مثل:

مِنْ بَعْدِهِ أَجْهَلُ فِي فِعْلِي			أَعْقِلُ فِي قَوْلِي وَلَكِنَّ فِي		
مِنْ بَعْدِي	أَجْهَلُ فِي	فِعْلِي	كَنْنِي	قَوْلِي وَلَا	أَعْقِلُ فِي
ه/ه/	ه///ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/	ه//ه/ه/	ه///ه/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُو	مُفْعَلَا	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَةٌ	مَطْوِيَةٌ	أَصْلَم	مَطْوِيَةٌ	سَالِمَةٌ	مَطْوِيَةٌ

٢. العروض الثانية مخبولة مكشوفة، ولها ضربان:

أ. مثلها: مثل:

حَبْلِي فَمَا كَانَ مَكَانَ قَدَمِ			ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ مُدَّ صَرَمَتْ		
حَبْلِي فَمَا	كَانَ مَكَانَ	نَ قَدَمِ	صَرَمَتْ	يَ لَأَرْضُ مُدَّ	ضَاقَتْ عَلَيَّ
ه//ه/ه/	ه///ه/	ه/ه/	ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/ه/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	ه///	ه///	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَةٌ	مَطْوِيَةٌ	مُخْبُولٌ مَكْشُوفٌ	مُخْبُولَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

ب. أصلم، مثل:

مَا بَأَلُ قَلْبِي هَائِمٌ مُعْرَمٌ			قَالَتْ تَسَلَّىكَ فُقُلْتُ لَهَا		
مَا بَأَلُ قَلْبِي	هَائِمٌ	مُعْرَمٌ	قَالَتْ تَسَلَّى	لَيْتُ فُقُلْتُ	لَهَا
ه//ه/ه/	ه//ه/ه/	ه/ه/	ه//ه/ه/	ه///ه/	ه/ه/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُو	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	ه///
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	أَصْلَم	مُخْبُولَةٌ مَكْشُوفَةٌ	مَطْوِيَةٌ	سَالِمَةٌ

٣. العروض الثالثة مشطورة موقوفة (يجوز فيها الخبن) وهي نفسها الضرب:

حَلَيْتُ قَلْبِي فِي يَدَيِ ذَاتِ الْحَالِ		
حَلَيْتُ قَلْبِي فِي يَدَيِ	حَلَيْتُ قَلْبِي فِي يَدَيِ	ذَاتِ الْحَالِ
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥٥/٥/٥/
مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعُولَاتُ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مشطورة

ملخص الزحافات والعلل في بحر السريع:

زحافته:

١. الخَبْنُ: حذف الثاني الساكن (فَاعِلُنْ = فَعِلُنْ) و (مُسْتَفْعِلُنْ = مُتَفَعِلُنْ).

٢. الطِّي: حذف الرابع الساكن (مُسْتَفْعِلُنْ = مُسْتَعِلُنْ).

٣. الخَبْلُ: حذف الثاني والرابع الساكنين (مُسْتَفْعِلُنْ = مُتَعِلُنْ) وهو قبيح.

علله:

١. الكشف: حذف السابع المتحرك (مفعولات = مفعولا).

٢. الوقف: تسكين السابع المتحرك (مفعولات = مفعولات).

٣. الصلم: حذف الوند المفروق من آخر التفعيلة (مفعولات = مفعو).

جدول تلخيصي لبحر السريع

التمثيل	الضرب		العروض		السريع
	صورته	نوعه	صورتها	نوعها	
ذَمُّهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ	مَفْعَلَا	مِثْلُهَا	مَفْعَلَا	مطوية مكشوفة	تام
وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى دَمِّهِ	مَفْعَلَاتُ	مطوي موقوف			
مُتَمِّمًا يَخْشَى نِزَالَ الْجُنُونِ	مَفْعُو	أصلم			
مِنْ بَعْدِهِ أَجْهَلُ فِي فِعْلِي	مَعْلَا	مِثْلُهَا	مَعْلَا	مخبولة مكشوفة	
حَبْلِي فَمَا كَانَ مَكَانَ قَدَمِ	مَفْعُو	أصلم			
قَالَتْ تَسَلَيْتُ فَقُلْتُ لَهَا	وهي الضرب		مَفْعُولَاتُ	مشطورة	مشطور

تدريبات على بحر السريع

أولاً: زن البيت الآتي مبينا بحره وما دخله من تغيير:

السَّامِعُ الدَّمَّ شَرِيكَ لَهُ	وَمَطْعِمُ الْمَأْكُولِ كَالْأَكْلِ
----------------------------------	-------------------------------------

الحل

البيت :	السَّامِعُ الدَّمَّ شَرِيكَ لَهُ	وَمَطْعِمُ الْمَأْكُولِ كَالْأَكْلِ	
الكتابة العروضية :	أَسْأَمِعُ دَدَمَ شَرِيكُنْ هُوَ	وَمَطْعِمُ لَمَأْكُولِ كَالْأَكْلِ	
تقطيعه :	أَسْأَمِعُ دُ	دَمَمَ شَرِي	كُنْ هُوَ
الرموز :	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/
التفاعيل :	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مَفْعَلَا
بحره :	السريع		
عَرُوضُه :	مطوية مكشوفة		
ضربه :	مثلها		

حشوه :	دخل الطي التفعيلة الثانية ، والخبث التفعيلة الرابعة .
--------	---

ثانيا: زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما ومادخلها من تغيير:

أو أنه اشتاق لوجه الصَّبَّاح	كأنَّ هَذَا اللَّيْلَ قَدْ مَلَّنِي
نيز وأطراف الأَكْفِّ عَنَّمْ	النَّشْرُ مَسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا
أسرع من مُنْحَدِرٍ سَائِلِ	مقالة السوء إلى أهلها